AN ANALYTICAL STUDY OF THE FRUIT'S CONSUMPTION IN THE RURAL AND URBAN AREAS OF EGYPT

Fayyad, B. S.; M.E. El-Khishin and H. A. Mohamed.
*** Higher Institute for Agricultural Co-operation**
**** Agric. Econ. Dept., Fac. of Agric. Azhar Univ., Assuit**

دراسة تحليلية للأنماط الغذائية من الفاكهة في ريف وحضر مصر

باسم سليمان فياض* ، محمد الدمرداش الخشن*، حمودة عبد العظيم محمد**
*** المعهد العالي للتعاون الزراعي**
**** كلية الزراعة-جامعة الأزهر-أسيوط**

الملخص

استهدف البحث الحالي تحليل الأنماط الاستهلاكية من الفاكهة وأنواعها في ريف وحضر مصر بأقاليمهما المختلفة بهدف تحديد التباينات بين تلك الأنماط. وقد أظهرت نتائج البحث:

1- من استعراض متوسط استهلاك الفرد من الموالح في عامي ١٩٩١/٩٠و ١٩٩٦/٩٥ اتضح أن ذلك المتوسط مرتفع بدرجة واضحة في الدلتا مقارنة بإقليمي الصعيد في الريف، وفى أقاليم القناة والدلتا والقاهرة على التوالي مقارنة بباقي الأقاليم في الحضر. وبالنسبة لمتوسط استهلاك الفرد من البلد فقد ظهرت نفس النتائج مع ملاحظة تراجع ذلك المتوسط في إقليمي الصعيد في كل من الريف والحضر.

2- عند مقارنة متوسط استهلاك الفرد من الموالح في الريف بنظيره في الحضر ظهر أن النسبة كانت أقل من ٧٥% في عام ١٩٩١/٩٠ وانخفضت إلى حوالي الثلثين في عام ١٩٩٦/٩٥ وهو الأمر الذي يشير إلى ارتفاع استهلاك الفرد من الموالح في الحضر عن نظيره في الريف. وبالنسبة للبلح فقد أتضح تقارب متوسط استهلاك الفرد بين الريف والحضر في عام ١٩٩١/٩٠ وتماثله معه في عام ١٩٩٦/٩٥.

وتتضح نفس النتيجة من نسبة الاستهلاك إلى عدد الأفراد في كل من الريف والحضر.

3- من معاملات الاختلاف المحسوبة اتضح أن التباينات في استهلاك كل من الموالح والبلح أكبر على مستوى المحافظات من التباينات على مستوى الشرائح الإنفاقية، وهو الذي يشير إلى تركز جغرافي في الاستهلاك من السلعتين.

4- وبمقارنة متوسط إنفاق الفرد على كل من الموالح والبلح فقد اتضحت نفس النتائج السابقة لمتوسط استهلاك الفرد في كل من الريف والحضر.

5- واتضح من متوسط إنفاق الفرد على كل من الموز والعنب اتضح ارتفاع ذلك المتوسط في إقليم الدلتا والحدود وارتفاعه في كل من جنوب الصعيد وشمال الصعيد بالنسبة للبطيخ والشمام عن متوسط الريف. أما بالنسبة للحضر فتبين ارتفاع ذلك المتوسط بالنسبة للموز والعنب في القاهرة والقناة وبالنسبة للبطيخ والشمام في القناة والدلتا عن متوسط الحضر.

6- وأظهرت نتائج مقارنة متوسط إنفاق الفرد بين الريف والحضر عبر مقارنة نسبة الإنفاق إلى نسبة عدد الأفراد أتضح ارتفاع الإنفاق في الحضر عن الريف في كل من الموالح والموز والعنب والبطيخ والشمام وتقارب مستويات الإنفاق فقط بالنسبة للبلح.

7- اتضح من نسب الاستهلاك من الإنتاج العائلي. ارتفاع تلك النسب في الريف مقارنة بالحضر، من ناحية، وتراجع تلك النسب في كل من الريف والحضر بين عامي ١٩٩١/٩٠، و١٩٩٦/٩٥ من ناحية ثانية، وارتفاع تلك النسب بالنسبة للبلح مقارنة بالموالح، من ناحية ثالثة.

8- من المرونات التي تم تقديرها سواء الإنفاقية أو الكمية اتضح بوضوح أن مجموعة الفاكهة تعد مجموعة كمالية في كل من الريف والحضر وان كانت درجة الكمالية أوضح في الريف. وكنتيجة لذلك تعد معظم أنواع الفاكهة عدا العنب سلع كمالية مع مراعاة أن درجة الكمالية أوضح في الريف عن الحضر.

مما سبق يمكن تقديم التوصيات التالية:

1- ضرورة العمل على رفع مستويات الاستهلاك في الريف من أنواع الفاكهة المختلفة والتي تعد مستويات منخفضة مقارنة بالحضر.

2- ضرورة توجيه مزيد من الاهتمام لإقليمي شمال الصعيد وجنوب الصعيد من حيث رفع مستويات الاستهلاك من الفاكهة بأنواعها المختلفة حيث أن هذه الأقاليم أقل الأقاليم استهلاكا لأنواع الفاكهة وهو ما ينعكس بالضرورة في عدم حصول سكان تلك الأقاليم على العديد من الأملاح والفيتامينات الضرورية.

3- تطوير شبكات تسويقية حديثة تسهم بشكل فعال في عدم حصر الاستهلاك بالدرجة الأولى على أماكن الإنتاج أو تلك المناطق القريبة منها.

4- البدء في الاستفادة من كافة أشكال معاملات ما بعد الحصاد التي تساعد على تقليل الفاقد المرتفع والذي سيؤدى خفضه إلى زيادة المعروض وهو ما سينعكس بالضرورة في انخفاض الأسعار زيادة الاستهلاك لمستويات الإنفاق.

5- التوسع في زراعة أنواع الفاكهة في الأراضي الجديدة خصوصاً تلك التي تقع قرب المناطق التي تنخفض فيها مستويات الاستهلاك خصوصاً في شمال وجنوب الصعيد، وتطوير الأصناف المناسبة للظروف الصحراوية من كل من أنواع الفاكهة.

مقدمــة

تعد دراسة الأنماط الغذائية لأي مجتمع من القضايا الهامة، ليس فقط لمجرد الاحتياجات الغذائية لأفراد هذا المجتمع ومدي حصولهم علي كفايتهم من تلك الاحتياجات، ولكن أيضا لدراسة وتحليل التباينات الموجودة سواء بين الريف والحضر، أو بين المحافظات والأقاليم المختلفة، أو علي مستوي الشرائح الإنفاقية. وتعد مجموعة الفاكهة من المجموعات الغذائية التي أصبحت تأخذ مكانة متزايدة الأهمية في النمط الغذائي المصري. ويرجع الاهتمام المتزايد باستهلاك الفاكهة إلي التوسع الكبير في إنتاج مختلف أنواع الفاكهة، من ناحية، وإلي تنامي الوعي بأهمية الفاكهة كمصدر أساسي لأنواع متعددة من الفيتامينات والأملاح، التي تعد ضرورية لبناء الجسم والمحافظة علي مقاومته ومناعته. وعلي الرغم من تعاظم الاهتمام بالفاكهة سواء إنتاجا أو استهلاكا، إلا أن هذا الاهتمام لا يوجه بنفس القدر في كل الأقاليم والمحافظات. ويعد رسم خريطة تفصيلية للأنماط الغذائية من الفاكهة بأنواعها قضية هامة من أجل رفع المستويات الغذائية من هذه المجموعة الهامة في كافة الأقاليم في الريف والحضر.

٢. مشكلة البحث.

تتبلور مشكلة البحث في محاولة الإجابة على الأسئلة التالية:

كيف تطور الاستهلاك الآدمي من الفاكهة وأهم أنواعها؟

ما هي الأنماط السائدة للاستهلاك من الفاكهة وأهم أنواعها والإنفاق عليها في عامي ١٩٩١/٩٠، ١٩٩٦/٩٥؟

ما هي التغيرات التي حدثت لتلك الأنماط بين عامي ١٩٩١/٩٠، ١٩٩٦/٩٥؟

ما هي درجة التباين الموجودة بين مستويات الاستهلاك من الفاكهة وأهم أنواعها والإنفاق عليها؟

ما هي المرونات الإنفاقية والكمية لتلك السلع ؟ وذلك لتحديد درجة ضرورتها أو كماليتها.

٣. هدف البحث.

ومن الإجابات على الأسئلة السابقة يمكن رسم صورة كاملة للأنماط الاستهلاكية السائدة من الفاكهة وأهم أنواعها في الريف والحضر والتغيرات التي طرأت عليه، وأقاليمهما المختلفة وذلك للمساعدة في وضع خطط النهوض بمستويات التغذية من الفاكهة وأهم أنواعها من ناحية، وبحث أفضل السبل لإعادة توزيعها بين الأقاليم المتباينة في مستويات الاستهلاك.

4. البيانات المستخدمة.

يستند البحث بشكل كلى على البيانات الموجودة في بحثي الدخل والإنفاق والاستهلاك (١٩٩١/٩٠) والإنفاق والاستهلاك (١٩٩٦/٩٥) بمجلداتهما وأجزائهما المختلفة والذي قام بإعدادهما الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ويجب أخذ الملاحظات التالية الخاصة بالتعامل مع البيانات بعين الاعتبار:

1. الأقاليم التي تم تقسيم ريف وحضر الجمهورية إليها هي كالتالي:

أ- بالنسبة للريف:

الدلتا: ويضم دمياط، والدقهلية، والشرقية، والقليوبية، وكفر الشيخ، والغربية، والمنوفية، والبحيرة، والإسماعيلية.

شمال الصعيد: ويضم الجيزة، وبنى سويف، والفيوم، والمنيا، وأسيوط.

جنوب الصعيد: ويضم سوهاج، وقنا، وأسوان.

الحدود: ويضم البحر الأحمر، والوادي الجديد، ومطروح، وشمال سيناء.

ب- بالنسبة للحضر:

القاهرة: ويضم القاهرة، و الجيزة، و الإسكندرية.

القناة: و يضم بور سعيد، و السويس، و الإسماعيلية.

الدلتا: ويضم دمياط، والدقهلية والشرقية والقليوبية، وكفر الشيخ، والغربية، والمنوفية، والبحيرة.

شمال الصعيد: ويضم بنى سويف، والفيوم، والمنيا، وأسيوط.

جنوب الصعيد: ويضم سوهاج، وقنا، وأسوان.

الحدود: ويضم البحر الأحمر، والوادي الجديد، ومطروح، وشمال سيناء.

وقد تم استخدم هذا التقسيم لتقارب مستويات الإنفاق وأنماطه داخل محافظات كل إقليم مقترح وقد تم التفرقة بين إقليمين مختلفين في الصعيد لوجود تباينات كبيرة بين محافظات الإقليمين، كما سيظهر في متن الدراسة لاحقاً.

2. تم تجميع بيانات الكميات و القيم للسلع من إنتاج الأسرة و من غير إنتاج الأسرة ليكون لكل سلعة رقم واحد هو الكمية المستهلكة من السلعة وقيمتها، بصرف النظر إذا ما كانت من إنتاج الأسرة أو من غير إنتاج الأسرة.
3. تم استخدام نفس الشرائح الإنفاقية الأربعة عشر الموجودة في البحثين حسب تقسيم وتعريف الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء دون إجراء أي تعديلات عليها
4. تم احتساب متوسط استهلاك الفرد (كمية)، ومتوسط إنفاق الفرد من، وعلى كل سلعة أو مجموعة سلعية بالشرائح الإنفاقية المختلفة بناء على جداول قيمة المنفق وكمية المستهلك في السنة حسب فئات الإنفاق السنوي لأسر العينة وليس حسب فئات نصيب الفرد من الإنفاق السنوي ويأتي هذا التقدير أكثر منطقية، بسبب أن استهلاك الفرد وإنفاقه يتم من داخل الأسرة، وليس كوحدة مستقلة وقد تم قسمة الكميات المستهلكة أو قيمة الإنفاق بكل شريحة إنفاقية حسب إنفاق الأسرة على عدد أفراد نفس الشريحة الإنفاقية لاستخراج نصيب الفرد. ويجب الإشارة هنا، إلى أن متوسط نصيب الفرد متساو باستخدام الطريقتين لكن الفرق الوحيد لا يظهر إلى داخل الشرائح الإنفاقية
5. تشمل مجموعة الفاكهة علي: الموالح، البلح، ***العنب، الموز، البطيخ الشمام***. مع مراعاة، أن السلع المكتوبة بخط مائل، لا يوجد لها إلا بيانات خاصة بالقيمة المنفقة على استهلاكها، لذلك لن يكون من الممكن تحليل بيانات كميات الاستهلاك لهذه السلع. .

5. أسلوب البحث.

يستخدم البحث أسلوب وصفى وبعض أساليب التحليل الرياضي مثل معاملات الاختلاف و تقدير المرونات لدراسة الأنماط الغذائية المختلفة في ريف وحضر الأقاليم السابق الإشارة إليها وعلى مستوى الشرائح الإنفاقية المختلفة في كل من الريف والحضر، وذلك في عامي ١٩٩١/٩٠، و١٩٩٦/٩٥.

ويتم استخدام التقسيمات السابقة في تغطية المحاور التالية:

حساب المستهلك من كل سلعة في كل إقليم و كل شريحة إنفاقية من إجمالي المستهلك على المستوى الإجمالي.

حساب متوسط استهلاك الفرد من كل سلعة.

حساب نسب المنفق على مجموعة الفاكهة وأهم سلعها في كل إقليم من إجمالي المنفق على المستوى الإجمالي.

حساب متوسط إنفاق الفرد على مجموعة الفاكهة وأهم سلعها.

حساب نسب الاستهلاك من الإنتاج العائلي وقياس معاملات الاختلاف سواء على مستوى المحافظات، أو على مستوى الشرائح الإنفاقية، من أهم سلع مجموعة الفاكهة.

حساب نسبة متوسط إنفاق الفرد على مجموعة الفاكهة وأهم سلعها.

حساب معاملات الاختلاف لمتوسطات الاستهلاك ومتوسطات الإنفاق مجموعة الفاكهة وأهم سلعها.

تقدير المرونات الإنفاقية، و المرونات الكمية، لمجموعة الفاكهة وأهم سلعها.

وتجدر بالإشارة هنا إلى الملاحظات التالية:

أن معامل الاختلاف، استخدم لقياس تشتت مجموعات مختلفة في وحدات قياسها، ولذلك لا يصلح استخدام مقاييس التشتت الأخرى ويتم احتساب معامل الاختلاف بقسمة الانحراف المعياري لمجموعة ما، على المتوسط الحسابي لنفس المجموعة وضرب الناتج في ١٠٠.

بالنسبة للسلع التي تتوافر لها بيانات كمية وقيمة، سيوجد لها بالتالي معاملي اختلاف، أحدهما للكمية، والأخر للقيمة، والفرق بين الاثنين يرجع بالضرورة لعدم تساو أسعار نفس السلعة في المحافظات المختلفة، أو في استهلاك الشرائح الإنفاقية المختلفة وزيادة (أو نقص) معامل الاختلاف (القيمة) عن معامل الاختلاف (الكمية)، يرجع بالضرورة إلى اختلاف في نوعية نفس السلعة لدى الشرائح الإنفاقية المختلفة وهو ما ينعكس بالضرورة في شكل اختلافات سعريه.

تم حساب معاملات الاختلاف بالنسبة لريف وحضر الأقاليم على مستوى المحافظات وليس على مستوى الأقاليم، وذلك على الرغم من عدم ذكر واستخدام بيانات ريف وحضر كل محافظة، حتى تتأتى معاملات الاختلاف أكثر معنوية.

عند تقدير المرونات الإنفاقية والمرونات الكمية تم استخدام أربع صيغ لمعادلات إنجل وهي،

الصيغة اللوغاريتمية المزدوجة

$$Log (Y) = A + B * Log (X)$$

الصيغة نصف اللوغاريتمية

$$Y = A + B * Log (X)$$

و الصيغة اللوغاريتمية المعكوسة

$$Log (Y) = A - B / X$$

و الصيغة الخطية

$$Y = A + B * X$$

حيث:

X = متوسط إنفاق الفرد (مرونة إنفاقية) أو متوسط استهلاكه (مرونة كمية) من السلعة .X

Y = متوسط إنفاق الفرد على كل المجموعات الإنفاقية

A = ثابت المعادلة

و في حالة الصيغة اللوغاريتمية المزدوجة تقدر المرونة كالتالي:

$$E = B$$

و في حالة الصيغة نصف اللوغاريتمية تقدر المرونة كالتالي:

$$E = B / Y$$

و في حالة الصيغة اللوغاريتمية المعكوسة تقدر المرونة كالتالي:

$$E = B / X$$

و في حالة الصيغة الخطية تقدر المرونة كالتالي:

$$E = B * X / Y$$

ويتم اختيار المرونة من التقديرات المستخرجة من الصيغ الأربعة حسب أكثرها معنوية تبعا للمعاملات الإحصائية المختلفة. و عبر هذا الأسلوب يمكن الوصول إلي أكثر التقديرات قربا للصحة.

تحتسب المرونات النوعية (في حال توافر بيانات كمية وقيمة للسلعة) بطرح المرونة الكمية من المرونة الإنفاقية، وتعكس وجود اختلافات في نوعية نفس السلعة المستهلكة لدى الشرائح الإنفاقية المختلفة، تنعكس في تباين أسعار نفس السلعة.

نتائج البحث

١/٦ الكميات المستهلكة من الفاكهة.

١/١/٦ متوسط استهلاك الفرد من الفاكهة.

يركز هذا القسم من البحث على أهم جزئية في موضوع الاستهلاك الغذائي وهى نصيب الفرد من الكميات المستهلكة من أهم السلع الغذائية في كل من الريف والحضر بأقاليمهما المختلفة، وعلى مستوى الشرائح الإنفاقية. وتأتى أهمية دراسة نصيب الفرد من الاستهلاك بالكميات، من حقيقة أن توزيع الإنفاق لا يعكس بالدرجة الكافية نصيب الفرد نتيجة للاختلافات السعرية الموجودة بين المحافظات والأقاليم المختلفة. لذلك من المهم دراسة متوسط كمية استهلاك الفرد من أهم السلع الغذائية، مع مراعاة أن الكميات المستهلكة لا تعكس بالضرورة في كل الحالات الاختلاف في الجودة والنوعية لنفس السلعة المستهلكة بين الشرائح الإنفاقية المختلفة. وقد تم دراسة متوسط كميات استهلاك الفرد من خلال تغطية النقطتين التالتين لكل سلعة.

النسبة بين متوسط استهلاك الفرد في كل إقليم إلى متوسط استهلاك الفرد من كل سلعة في الريف أو الحضر في عامي ١٩٩١/٩٠، و ١٩٩٦/٩٥، على التوالي. (محسوبة من جدول ١ للريف وجدول ٢ للحضر)

التغير بين متوسط استهلاك الفرد في كل إقليم في الريف والحضر من كل سلعة بين عامي ١٩٩١/٩٠، و ١٩٩٦/٩٥. (جدول ١ للريف وجدول ٢ للحضر).

أ. الريف.

الموالح. الدلتا: ١٢٦,١%، و ١١٧,٧%، و شمال الصعيد: ٥٨,٠%، و ٧٥,١%، و جنوب الصعيد: ٧٩,٥%، و ٧٣,٨%، و الحدود ٦٣,٥%، و ١٨٣,٣%، و هو ما يشير إلى ارتفاع متوسط استهلاك الفرد من الموالح عن المتوسط العام فقط في الدلتا في العامين والحدود في عام ١٩٩٦/١٩٩٥. وبمقارنة متوسط استهلاك الفرد من الموالح بين العامين، نجد التغيرات التالية، الدلتا: ٣,٦%، و شمال الصعيد: ٤٣,٧%، و جنوب الصعيد: ٣,١%، و الحدود: ٢٢٠,٥%، و متوسط الريف: ١١,٠%، و من ذلك يتبين تعدى الزيادة في متوسط استهلاك الفرد الزيادة في المتوسط العام فقط في شمال الصعيد، والحدود، بين العامين.

البلح. الدلتا: ١٠٨,٤%، و ١١٦,٣%، و شمال الصعيد: ٨٢,٦%، و ٦٩,٥%، و جنوب الصعيد: ١١٢,٠%، و ٨٢,٠%، و الحدود: ٩,٨%، و ٢٦١,٨%، و هو ما يشير إلى ارتفاع متوسط استهلاك الفرد من البلح عن المتوسط العام في الدلتا في العامين وفى جنوب الصعيد في عام ١٩٩١/٩٠، و وفى الحدود في عام ١٩٩٦/٩٥. وبمقارنة متوسط استهلاك الفرد من البلح بين العامين نجد التغيرات التالية، الدلتا: ٦٧,٦%، و شمال الصعيد: ٣١,٤% وجنوب الصعيد: ١٤,٤%، و الحدود: ٤٠٩٧,٤% ومتوسط الريف: ٥٦,٣%، و من ذلك يتبين تعدى الزيادة في متوسط استهلاك الفرد الزيادة في المتوسط العام فقط في الدلتا والحدود، بين العامين.

ب. الحضر.

الموالح. القاهرة: ١٠٤,٣%، و ٩٩,١%، والقناة: ١١٤,٣%، و ١٤٧,١%، والدلتا: ١٠٤,٠%، و ١١٣,٨%، وشمال الصعيد: ٧٦,١%، و ٦٩,١%، وجنوب الصعيد: ٧٩,١%، و ٦٠,٨%، والحدود: ١١٣,٤%، و٩٨,٤%، وهو ما يشير إلى ارتفاع متوسط استهلاك الفرد من الموالح عن المتوسط العام في كل الأقاليم عدا في شمال الصعيد وجنوب الصعيد في عام ١٩٩١/٩٠، وفى ارتفاعه عن المتوسط العام فقط في القناة والدلتا في عام ١٩٩٦/٩٥. وبمقارنة تطور متوسط استهلاك الفرد من الموالح بين العامين تتضح التغيرات التالية: القاهرة: ١٤,٢%، والقناة: ٥٤,٧%، والدلتا: ٣١,٥%، وشمال الصعيد: ٩,١%، وجنوب الصعيد: -٨,٢%، والحدود: ٤,٣%، ومتوسط الحضر: ٢٠,٢%، ومن ذلك يتبين تعدى الزيادة في متوسط استهلاك الفرد الزيادة في المتوسط العام فقط في القناة والدلتا، كما يظهر تراجع متوسط استهلاك الفرد، بين العامين.

البلح. القاهرة: ٩٩,٨%، و ٩٩,٢%، و القناة: ١١٥,٨%، و١١٥,٧%، والدلتا: ٨٤,٥%، و ١٠٠,٩%، وشمال الصعيد: ١٤٠,٢%، و ٩٧,٢%، وجنوب الصعيد: ١٠٠,٤%، و ٦٩,١%، والحدود: ٩٨,٦%، و١٦٦,٩%، وهو ما يشير إلى ارتفاع متوسط استهلاك الفرد عن المتوسط العام في القناة وشمال الصعيد وجنوب الصعيد في عام ١٩٩١/٩٠، وفى القناة والدلتا والحدود في عام ١٩٩٦/٩٥. وبمقارنة تطور متوسط استهلاك الفرد من البلح بين العامين تتضح التغيرات التالية، القاهرة: ٣٦,٤%، والقناة: ٣٧,٠%، والدلتا: ٦٣,٨%، وشمال الصعيد: -٤,٩%، وجنوب الصعيد: -٥,٥%، والحدود: ١٣٢,٢%، ومتوسط الحضر:

٣٧,٢%، ومن ذلك يتبين تعدى الزيادة في متوسط استهلاك الفرد الزيادة في المتوسط العام فقط في الدلتا، والحدود، كما يظهر تراجع متوسط استهلاك الفرد في شمال الصعيد وجنوب الصعيد، بين العامين.

٢/١/٦ مقارنة استهلاك الفرد بين الريف والحضر.

بعد تحليل متوسط استهلاك الفرد وتطوره في كل من الريف والحضر في عامي ١٩٩١/٩٠، ١٩٩٦/٩٥، يتم في هذا الجزء من البحث إجراء تحليل متعمق مقارن لاستهلاك الفرد في كل من الريف والحضر، بهدف:

مقارنة متوسط استهلاك الفرد في الريف بمتوسط استهلاك في الحضر في كل من عامي ١٩٩١/٩٠، و ١٩٩٦/٩٥، على التوالي. (محسوبة من جدولي ١ و ٢).

حساب معامل الاختلاف لمتوسط استهلاك الفرد على مستوى المحافظات في الريف، و في الحضر، و في كل من الريف والحضر معاً، وكذلك معامل الاختلاف لمتوسط استهلاك الفرد على مستوى الشرائح الإنفاقية في الريف، و الحضر، و في كل من الريف والحضر معاً في كل من العامين على التوالي وذلك لقياس التباين بين متوسطات استهلاك الفرد وتطوره بين العامين (جدول ٣).

الموالح. جاءت نسبة متوسط استهلاك الفرد في الريف إلى متوسط استهلاك الفرد في الحضر كالتالي: ٧٢,٤%، و ٦٦,٩%، و هو ما يظهر انخفاض متوسط استهلاك الفرد في الريف من الموالح عن متوسط استهلاك الفرد في الحضر، في العامين، من ناحية، وتناقص هذه النسبة بين العامين، من ناحية أخرى. وبالنسبة لمعاملات الاختلاف لمتوسط استهلاك الفرد على مستوى المحافظات فقد كانت كالتالي، في الريف: ٧٧,١%، و ٥٣,٨% وفى الحضر: ٥٦,٩%، و ٤١,٧%، و في الريف والحضر معاً: ٦٥,٧%، و ٤٧,٣%، و على مستوى الشرائح الإنفاقية كالتالي في الريف: ٦٨,٦%، و ٤٠,٩%، و في الحضر: ٤٠,٧%، و ٣٣,٩%، و في الريف والحضر معاً: ٥٣,٩%، و ٣٨,٥%، و من ذلك يتبين تناقص التباين لمتوسط استهلاك الفرد على مستوى المحافظات وأيضا على مستوى الشرائح الإنفاقية في كل من الريف، والحضر، والريف والحضر معاً، بين العامين المذكورين.

- البلح. جاءت نسبة متوسط استهلاك الفرد في الريف إلى متوسط استهلاك الفرد في الحضر كالتالي: ٨٨,٢%، و ١٠٠,٥%، و هو ما يظهر انخفاض متوسط استهلاك الفرد في الريف من البلح عن متوسط استهلاك الفرد في الحضر في عام ١٩٩١/٩٠، و ارتفاع المتوسط الأول عن الثاني بدرجة طفيفة في عام ١٩٩٦/٩٥. وبالنسبة لمعاملات الاختلاف لمتوسط استهلاك الفرد على مستوى المحافظات فقد كانت كالتالي، في الريف: ٧٠,٧%، و ٨٩,٨، و في الحضر: ٨٠,٨%، و ٥٣,٦%، و في الريف والحضر معاً: ٨١,٣%، و ٧٣,٥%، و على مستوى الشرائح الإنفاقية، في الريف: ٧٤,٠%، و ٥٠,٨%، و في الحضر: ٥٢,٩%، و ٣٨,٢%، و في الريف والحضر معاً: ٦٢,٣%، و ٤٤,٩%، و من ذلك يتبين أولا تزايد التباين لمتوسط استهلاك الفرد على مستوى المحافظات، وتناقصه على مستوى الشرائح الإنفاقية في الريف: وثانيا، تناقص التباين لمتوسط استهلاك الفرد على مستوى المحافظات وأيضا على مستوى الشرائح الإنفاقية، في كل من الحضر، والريف معاً، بين العامين المذكورين.

٢/٦ الإنفاق علي الفاكهة.

١/٢/٦ متوسط إنفاق الفرد على المجموعات والسلع الغذائية.

تم التوصل في هذا القسم من البحث إلى تحليل القيم المطلقة لمتوسط إنفاق الفرد على المجموعات الغذائية وأهم سلع كل منها في كل من الريف والحضر في عامي ١٩٩١/٩٠، و ٩٦/٩٥، وذلك للتوصل إلى:

- النسبة المئوية لمتوسط إنفاق الفرد في كل إقليم إلى متوسط إنفاق الفرد في كل من الريف والحضر، جدول (٤) للريف، وجدول (٥) للحضر.
- تطور متوسط إنفاق الفرد على كل من المجموعات الغذائية وعلى أهم السلع الغذائية بين العامين، في كل من أقاليم الريف والحضر. (الريف جدول ٤ والحضر جدول ٥).
- تحديد معامل الاختلاف بين متوسط إنفاق الفرد على المجموعات الغذائية وعلى مستوى الشرائح الإنفاقية، في كل من الريف والحضر في العامين، جدول ٦.

أ. الريف.

أولا: الإنفاق على الغذاء والمشروبات.

جاءت نسبة متوسط إنفاق الفرد على الغذاء والمشروبات في كل إقليم إلى متوسط إنفاق الفرد على الغذاء والمشروبات في الريف في كل من عامي ١٩٩١/٩٠، و ١٩٩٦/٩٥، على التوالي كالتالي: الدلتا:

١٠٨,٨% و ١٠٦,٣%، وشمال الصعيد: ٨٢,٧%، و ٩٠,٤%، و جنوب الصعيد: ٨٩,١، و ٨٢,٩%، و الحدود: ٩٢,٢%، و ١٤٩,٣%، و هو ما يشير إلى ارتفاع متوسط إنفاق الفرد على الغذاء والمشروبات عن المتوسط العام، في الدلتا، في كل من العامين، و في الحدود في عام ١٩٩٦/٩٥. وبمقارنة تطور متوسط إنفاق الفرد على الغذاء والمشروبات بين العامين، يتضح حدوث الزيادة التالية بين العامين، الدلتا: ٣٤,٢%، و شمال الصعيد: ٤٨,٣% وجنوب الصعيد: ٢٧,٨%، و الحدود: ١٠٤,٢%، ومتوسط الريف: ٣٧,٤% من ذلك يتبين أن زيادة متوسط إنفاق الفرد على الغذاء والمشروبات كانت أكبر من زيادة المتوسط العام، بين العامين، فقط في شمال الصعيد، والحدود. وفى الوقت الذي تزايد فيه معامل الاختلاف لمتوسط إنفاق الفرد على الغذاء والمشروبات على مستوى المحافظات من ١٩,١% إلى ٢٧,١%، تراجع فيه معامل الاختلاف لمتوسط إنفاق الفرد على الغذاء والمشروبات على مستوى الشرائح الإنفاقية من ٥٨,٥% إلى ١٩,٦%، بين العامين المذكورين.

ثانيا: متوسط إنفاق الفرد على الفاكهة.

جاءت نسبة متوسط إنفاق الفرد على الفاكهة في كل إقليم إلى متوسط إنفاق الفرد على الفاكهة في كل من عامي ١٩٩١/٩٠، و١٩٩٦/٩٥، على التوالي، كالتالي، الدلتا: ١١٤,٨%، و١١٩,٦%، وشمال الصعيد: ٧١,٨%، و٧٣,٣%، وجنوب الصعيد: ٩٢,٩%، و٧١,٠%، والحدود: ١٠٨,١%، و١٧٥,٧%، وهو ما يشير إلي ارتفاع متوسط إنفاق الفرد على الفاكهة عن المتوسط العام فقط في الدلتا والحدود، في العامين. وبمقارنة تطور متوسط إنفاق الفرد على الفاكهة بين العامين، يتضح حدوث الزيادات التالية: الدلتا: ٦٠,٩%، وشمال الصعيد: ٥٧,٤%، وجنوب الصعيد ١٧,٧%، والحدود: ١٥٠,٤%، ومتوسط الريف: ٥٤,١%. من ذلك يتبين أن زيادة متوسط إنفاق الفرد بين العامين على الفاكهة كانت أكبر من المتوسط العام للزيادة في كل الأقاليم عدا في جنوب الصعيد، وفى الوقت الذي تزايد فيه معامل الاختلاف لمتوسط إنفاق الفرد على مستوى المحافظات من ٣٧,٠% إلى ٤٣,٥%، تراجع معامل الاختلاف لمتوسط إنفاق الفرد على مستوى الشرائح الإنفاقية من ٦٨,٥% إلى ٤٤,٣%، بين العامين المذكورين.

وفيما يلي تطور نسبة متوسط إنفاق الفرد على أهم سلع الفاكهة إلى متوسط إنفاق الفرد على الفاكهة في الريف في كل من عامي ١٩٩١/٩٠، و١٩٩٦/٩٥، على التوالي. وكذلك، معامل الاختلاف على مستوى المحافظات وعلى مستوى الشرائح الإنفاقية لمتوسط إنفاق الفرد على كل من أهم سلع الفاكهة، في العامين.

- **الموالح**. الدلتا: ١٢٦,٩%، و١١٩,٦%، وشمال الصعيد: ٥٧,٣، و٧٣,٢%، وجنوب الصعيد: ٧٨,٢%، و٦٥,٢%، والحدود: ٥٩,٧%، و٢٣٢,٢%، وهو ما يشير إلى ارتفاع متوسط إنفاق الفرد على الموالح عن المتوسط العام في الدلتا في العامين، وفى الحدود في عام ١٩٩٦/٩٥. وكما تناقص معامل الاختلاف على مستوى المحافظات من ٧٢,٨%، إلى ٦٢,٨%، تراجع معامل الاختلاف على مستوى الشرائح الإنفاقية من ٦٨,٢% إلى ٤٨,٩%، بين العامين المذكورين.
- **الموز**. الدلتا: ١٣٤,٩%، و ١١٢,٠%، وشمال الصعيد: ٥٤,٩%، ٩٦,٥%، وجنوب الصعيد ٥٢,٢%، و ٤٥,٧%، والحدود: ٤٣,٩%، و ٢٤٨,٧%، وهو ما يشير إلى ارتفاع متوسط إنفاق الفرد على الموز عن المتوسط العام في الدلتا في العامين، وفى الحدود في عام ١٩٩٦/٩٥. وكما تناقص معامل الاختلاف على مستوى المحافظات من ٧٩,٣% إلى ٧٣,٧%، تراجع معامل الاختلاف على مستوى الشرائح الإنفاقية من ١٠١,٤% إلى ٨٧,٠%، بين العامين المذكورين.
- **البلح**. الدلتا: ١١٧,٥%، و ١٢٩,٦%، وشمال الصعيد: ٧٢,٥%، و ٥٦,٤%، و جنوب الصعيد: ٩٣,٩%، و ٦٠,١%، و الحدود: ١١,٦%، و ٢٣٨,٤%، وهو ما يشير إلى ارتفاع متوسط إنفاق الفرد على البلح عن المتوسط العام في الدلتا في العامين وفى الحدود في عام ١٩٩٦/٩٥. وفى حين تزايد معامل الاختلاف على مستوى المحافظات من ٧١,٣%، إلى ٨٥,٣%، تراجع معامل الاختلاف على مستوى الشرائح الإنفاقية من ٧٤,٣% إلى ٥٩,٥%، بين العامين المذكورين.
- **العنب**. الدلتا: ١١٢,١%، و ١١٩,٢%، و وشمال الصعيد: ٧٠,٥%، و ٧٥,٨%، وجنوب الصعيد ١٠٥,٢%، و ٧٢,٧%، والحدود: ١١٥,٥%، و ١٠٠,٤%، وهو ما يشير إلى ارتفاع متوسط إنفاق الفرد على العنب عن المتوسط العام في الدلتا والحدود في العامين وفى جنوب الصعيد في عام ١٩٩١/٩٠. وكما تناقص معامل الاختلاف على مستوى المحافظات من ٥٨,٠% إلى ٤٨,٥%، تراجع معامل الاختلاف على مستوى الشرائح الإنفاقية من ٧٤,٤%، و إلى ٢١,٠%، بين العامين المذكورين.

- **البطيخ والشمام.** الدلتا: ٨١,٠%، و٩٢,٨%، وشمال الصعيد: ١١١,١%، و١٠٠,١%، وجنوب الصعيد: ١٥٣,٠%، و١٢٩,٤%، والحدود: ١٢٥,٠%، و٧٧,٧%، وهو ما يشير إلى ارتفاع متوسط إنفاق الفرد على البطيخ عن المتوسط العام في شمال وجنوب الصعيد في العامين وفى الحدود في عام ١٩٩١/٩٠. وفى حين تزايد معامل الاختلاف على مستوى المحافظات من ٦٠,٩% إلى ٨٧,٥%، تراجع معامل الاختلاف على مستوى الشرائح الإنفاقية من ٤٥,٣% إلى ٢٢,٦%، بين العامين المذكورين.

ب. الحضر.

أولا: الإنفاق على الغذاء والمشروبات.

جاءت نسبة متوسط إجمالي أنفاق الفرد على الغذاء والمشروبات في كل إقليم إلى متوسط أنفاق الفرد في الحضر على الغذاء والمشروبات في كل من عامي ١٩٩١/٩٠، و١٩٩٦/٩٥، على التوالي، كالتالي، القاهرة: ١٠٨,٧%، و ١٠٨,٦%، والقناة: ١٢٣,٦%، و ١٥١,١%، والدلتا: ٩٣,٢%، و٨٩,٨%، وشمال الصعيد: ٨٣,٧%، و ٧٨,١%، وجنوب الصعيد: ٨١,٧%، و٦٧,٧%، والحدود: ٩٣,٣%، و ٨٩,٨%، وهو ما يشير إلى ارتفاع متوسط أنفاق الفرد على الغذاء والمشروبات عن المتوسط العام في كل من القاهرة، والقناة في العامين. وبمقارنة تطور متوسط أنفاق الفرد على الغذاء والمشروبات بين العامين، تم رصد الزيادات التالية، القاهرة: ٥٤,٩%، والقناة: ٨٩,٣%، و الدلتا: ٤٩,٢%، وشمال الصعيد: ٤٤,٤%، وجنوب الصعيد: ٢٨,٢%، والحدود: ٤٩,١%، ومتوسط الحضر، ٥٤,٩%، ومن ذلك يتبين تعدى زيادة متوسط أنفاق الفرد على الغذاء والمشروبات الزيادة في المتوسط العام في القاهرة والقناة، بين العامين. وفى حين تزايد معامل الاختلاف لمتوسط أنفاق الفرد على الغذاء والمشروبات على مستوى المحافظات من ١٨,٦% إلى ٣٠,٠%، تراجع معامل الاختلاف لمتوسط أنفاق الفرد على الغذاء والمشروبات على مستوى الشرائح الإنفاقية من ٤٣,٢% إلى ٣١,٠%، بين العامين المذكورين.

ثانيا: متوسط إنفاق الفرد على الفاكهة.

جاءت نسبة متوسط إنفاق الفرد في كل إقليم إلى متوسط إنفاق الفرد في الحضر على الفاكهة في كل من عامي ١٩٩١/٩٠، و١٩٩٦/٩٥، على التوالي، كالتالي، القاهرة: ١١٤,٥%، والقناة: ١٣٢,٥%، و١٧٧,٣%، والدلتا: ٨٨,٦%، و٨٨,٥%، وشمال الصعيد: ٧٤,٨%، و٥٤,٣%، وجنوب الصعيد: ٧٠,٧%، و٤٥,٦%، والحدود: ٨٧,٠%، و٩١,٥%، وهو ما يشير إلى ارتفاع متوسط إنفاق الفرد على الفاكهة عن المتوسط العام في القاهرة والقناة في العامين. وبمقارنة تطور متوسط إنفاق الفرد على الفاكهة بين العامين، تم رصد الزيادات التالية، القاهرة: ٨٨,١%، والقناة: ١٥٣,٢%، والدلتا: ٨٩,٢%، وشمال الصعيد: ٣٧,٣%، وجنوب الصعيد: ٢١,٩%، والحدود: ٤٣,١%، ومتوسط الحضر: ٥٧,٩%، ومن ذلك يتبين تعدى زيادة متوسط إنفاق الفرد على الفاكهة الزيادة في المتوسط العام أو اقترابها منه في كل الأقاليم، عدا في شمال الصعيد وجنوب الصعيد. بين العامين. وفى حين تزايد معامل الاختلاف لمتوسط إنفاق الفرد على الفاكهة على مستوى المحافظات من ٣٣,٧% إلى ٥٣,٠%، تراجع معامل الاختلاف لمتوسط إنفاق الفرد على الفاكهة على مستوى الشرائح الإنفاقية من ٧٣,٨% إلى ٥٩,٨%، بين العامين المذكورين.

وفيما يلي نسبة متوسط إنفاق الفرد في كل إقليم إلى متوسط إنفاق الفرد في الحضر على كل من أهم سلع الفاكهة في عامي ١٩٩١/٩٠، و١٩٩٦/٩٥. وكذلك، معامل الاختلاف على مستوى المحافظات، وعلى مستوى الشرائح الإنفاقية لكل من تلك السلع، في كل من العامين المذكورين، على التوالي.

- **الموالح.** القاهرة: ١٠٧,١%، و١٠٤,٥%، والقناة:١١١,٨%، و١٥٦,٥%، والدلتا: ١٠١,٦%، ١١٠,٠%، وشمال الصعيد: ٧٣,٣%، و٦١,١%، وجنوب الصعيد: ٧٥,٩%، و٣٧,٦%، والحدود: ١١٠,٧%، و٩٩,٥%، وهو ما يشير إلى ارتفاع متوسط إنفاق الفرد على الموالح عن المتوسط العام، في كل الأقاليم، عدا في شمال الصعيد، وجنوب الصعيد، في العامين. وفى حين تراجع معامل الاختلاف على مستوى المحافظات من ٥٣,٦% إلى ٥٢,٠%، تزايد معامل الاختلاف على مستوى الشرائح الإنفاقية من ٤٣,٥% إلى ٤٤,٩%، بين العامين المذكورين.

الموز. القاهرة: ١٢٤,٠%، ١٢٤,٣%، والقناة:٨٧,٨%، و١٥٩,٤٢%، والدلتا: ٨٢,٥%، و٧٩,٢%، وشمال الصعيد: ٦٨,١%، و٥٠,٢%، وجنوب الصعيد: ٦٢,٩%، و٣٧,٩%، والحدود:٩٥,٤%، و٤٥,٠%، وهو ما يشير إلى ارتفاع متوسط إنفاق الفرد على الموز عن المتوسط العام، في القاهرة في العامين وفى القناة في ١٩٩٦/٩٥. ومثلما تزايد معامل الاختلاف على مستوى المحافظات من ٥٨,٩% إلى ٦٧,٣%، تزايد معامل الاختلاف على مستوى الشرائح الإنفاقية من ٩٧,١% إلى ١١٧,٤، بين العامين المذكورين.

البلح. القاهرة: ١٠٨,٥%، و١٠٥,١%، والقناة: ١١٨,٩%، و١٣٣,٢%، والدلتا: ٩١,٤%، و٩٠,٠%، وشمال الصعيد: ١٠١,٩%، و٦٥,٠%، وجنوب الصعيد: ٦٤,٥%، و٦١,٢%، والحدود: ٩٥,٣%، و١٧٨,٠%، وهو ما يشير إلى ارتفاع متوسط إنفاق الفرد على البلح عن المتوسط العام في القاهرة والدلتا في العامين وفى شمال الصعيد في ١٩٩١/٩٠، وفى الحدود في ١٩٩٦/٩٥. ومثلما تراجع معامل الاختلاف على مستوى المحافظات من ٨٣,٥% إلى ٥٦,٩%، تناقص معامل الاختلاف على مستوى الشرائح الإنفاقية من ٥٥,٨% إلى ٤٩,٩%، بين العامين المذكورين

العنب. القاهرة: ١٠٥,٨%، و١٠٧,٤%، والقناة: ١٧٠,٤%، و١٦١,٧%، والدلتا: ٩٨,٤%، و٩٢,٦%، وشمال الصعيد: ٧٣,٩%، و٥٧,٤%، وجنوب الصعيد: ٧٥,٣%، و٧٠,٣%، والحدود: ٧٥,٢%، و١٣١,٩%، وهو ما يشير إلى ارتفاع متوسط إنفاق الفرد على العنب عن المتوسط العام في القاهرة والقناة في العامين وفى الحدود في ١٩٩٦/٩٥. ومثلما تراجع معامل الاختلاف على مستوى المحافظات من ٥٥,٧% إلى ٤٨,٤%، تناقص معامل الاختلاف على مستوى الشرائح الإنفاقية من ٥٢,٣% إلى ٣٣,٦%، بين العامين المذكورين.

البطيخ والشمام. القاهرة: ٨٩,٥%، و٧٢,٠%، والقناة ٢١٤,٢%، ١٢٩,٤%، والدلتا: ٨١,٤% ١١٦,٦%، وشمال الصعيد: ١٢٧,٤%، و٧٢,٨%، وجنوب الصعيد: ١٣٩,١%، ٥٥,١%، والحدود: ١٦٥,٩%، و٥٢,٤%، وهو ما يشير إلى ارتفاع متوسط إنفاق الفرد عن المتوسط في القناة في العامين وفي كل الأقاليم عدا القاهرة والدلتا في ١٩٩١/٩٠ والقاهرة وشمال وجنوب الصعيد والحدود في عام ١٩٩٦/٩٥. وفى حين تزايد معامل الاختلاف على مستوى المحافظات من ١٠٠,٨% إلى ٢٣٦,٤%، تراجع معامل الاختلاف على مستوى الشرائح الإنفاقية من ٥٣,٦% إلى ٢٥,٣%، بين العامين المذكورين.

٢/٢/٦ نسبة متوسط إنفاق الفرد على المجموعات والسلع الغذائية.

على الرغم من أن نسبة متوسط إنفاق الفرد على كل من المجموعات والسلع الغذائية إلى متوسط إجمالي إنفاقه لا تشكل أساس كاف للمقارنة، لاختلاف، متوسط إجمالي إنفاقه في كل من الريف والحضر، تتعدى فيه نسبة متوسط إنفاق الفرد على كل من المجموعات والسلع الغذائية إلى متوسط إجمالي إنفاق الفرد، المتوسط العام في الريف أو في الحضر وذلك لتحديد أهمية الإنفاق على كل مجموعة أو سلعة غذائية في الأقاليم المختلفة. وقد تم حساب نسب متوسط إنفاق الفرد على المجموعات والسلع الغذائية للريف من جدولي ٧ للريف و ٨ للحضر.

أ.الريف.

أولاً: الغذاء والمشروبات.

تراجعت نسبة متوسط إنفاق الفرد على الغذاء والمشروبات إلى متوسط إنفاقه في الريف بين عامي ١٩٩١/٩٠، و ١٩٩٦/٩٥، من ٥٧,٦% إلى ٥٥,٢%. وقد حدث نفس التراجع في كل أقاليم الريف، الدلتا: ٥٦,٤% إلى ٥٤,٢%، وشمال الصعيد: ٦١,٠% إلى ٥٧,٧%، وجنوب الصعيد: ٥٧,٢% إلى ٥٤,٨%، والحدود ٥٧,٦% إلى ٥٣,٢%، بين العامين، على التوالي. ومن ذلك يتضح ارتفاع نسبة متوسط إنفاق الفرد على الغذاء والمشروبات إلى متوسط إنفاقه، عن المتوسط العام للريف في كل من شمال الصعيد والحدود في ١٩٩١/٩٠، وفى شمال الصعيد في عام ١٩٩٦/٩٥.

ثانيا: الفاكهة.

لم تتغير مكانه الفاكهة من زاوية نسب إنفاق الفرد على المجموعات الغذائية في كل من عام ١٩٩١/٩٠ (٢,٦%)، و ١٩٩٦/٩٥ (٢,٧%) حيث ظلت تحتل المركز السادس في العامين. كذلك يلاحظ أن نسبة متوسط إنفاق الفرد على الفاكهة إلى متوسط إنفاقه لم تتعد المتوسط العام إلا في جنوب الصعيد والحدود في عام ١٩٩١/٩٠، وفى الدلتا والحدود في عام ١٩٩٦/٩٥. وفيما يلي الأقاليم التي تعدت فيها نسبة متوسط إنفاق الفرد على كل من أهم سلع مجموعة الفاكهة إلى متوسط إنفاقه، نسبة المتوسط العام لإنفاق الفرد في الريف على كل من تلك السلع إلى المتوسط العام لإنفاق الفرد في الريف، في عامي ١٩٩١/٩٠، و ١٩٩٦/٩٥.

الموالح. الدلتا في عام ١٩٩١/٩٠، والدلتا والحدود في عام ١٩٩٦/٩٥.

الموز. الدلتا في عام ١٩٩١/٩٠، وكل الأقاليم عدا جنوب الصعيد في عام ١٩٩٦/٩٥.

البلح. الدلتا وجنوب الصعيد في عام ١٩٩١/٩٠، والدلتا والحدود في عام ١٩٩٦/٩٥.

العنب. كل الأقاليم عدا شمال الصعيد في عام ١٩٩١/٩٠. والدلتا فقط في عام ١٩٩٦/٩٥.

البطيخ والشمام. كل الأقاليم عدا الدلتا في عام ١٩٩١/٩٠، وكل الأقاليم عدا الدلتا والحدود في عام ١٩٩٦/٩٥.

ب. الحضر.

أولاً: الغذاء والمشروبات.

تراجعت نسبة متوسط إنفاق الفرد على الغذاء والمشروبات إلى متوسط إنفاقه في الحضر بين عامي ١٩٩١/٩٠، و ١٩٩٦/٩٥، من ٤٨,٦% إلى ٤٥,٧%. وقد حدث نفس التراجع في كل أقاليم الحضر، القاهرة، ٤٦,٩% إلى ٤٣,٩%، والقناة: ٤٧,٧% إلى ٤٧,٥%، والدلتا: ٥٠,٥% إلى ٤٧,٥%، وشمال الصعيد: ٥١,٥% إلى ٤٩,٦%، وجنوب الصعيد: ٥٢,٤% إلى ٤٧,٧%، والحدود: ٤٧,٩% إلى ٥١,٢%، بين العامين على التوالي. ومن ذلك يتضح ارتفاع نسبة متوسط إنفاق الفرد على الغذاء والمشروبات إلى متوسط إنفاقه عن المتوسط العام للحضر، في كل الأقاليم عدا القاهرة والقناة في عام ١٩٩١/٩٠، وعدا القاهرة فقط في عام ١٩٩٦/٩٥.

ثانيا: الفاكهة.

ظلت الفاكهة من زاوية نسب إنفاق الفرد على المجموعات الغذائية ثابتة في عامي ١٩٩١/٩٠(٣,٠%)، و١٩٩٦/٩٥(٣,٤%)، في المركز السادس. كذلك يتضح أن نسبة متوسط إنفاق الفرد على الفاكهة لم تتعد المتوسط العام في الحضر إلا في القاهرة والقناة في عام ١٩٩١/٩٠، وفى كل الأقاليم عدا شمال الصعيد وجنوب الصعيد في عام ١٩٩٦/٩٥. وفيما يلي الأقاليم التي تعدت فيها نسبة متوسط إنفاق الفرد على كل من أهم سلع مجموعة الفاكهة إلى متوسط إنفاقه، نسبة المتوسط العام لإنفاق الفرد في الحضر على كل من تلك السلع إلى المتوسط العام لإنفاق الفرد في الحضر في عامي ١٩٩١/٩٠، و١٩٩٦/٩٥.

الموالح. الدلتا في عام ١٩٩١/٩٠، والقناة والدلتا والحدود في عام ١٩٩٦/٩٥.

الموز. القاهرة في عام ١٩٩١/٩٠، والقاهرة والقناة في عام ١٩٩٦/٩٥.

البلح. الدلتا وشمال الصعيد والحدود في عام ١٩٩١/٩٠، والدلتا والحدود في عام ١٩٩٦/٩٥.

العنب. القناة والدلتا في عام ١٩٩١/٩٠، وكل الأقاليم عدا القاهرة وشمال الصعيد في عام ١٩٩٦/٩٥.

البطيخ والشمام. كل الأقاليم عدا القاهرة والدلتا في عام ١٩٩١/٩٠، وعدا في القاهرة والحدود في عام ١٩٩٦/٩٥.

٣/٦ تطور الاستهلاك من الإنتاج العائلي.

ازدادت في السنوات العشرين الأخيرة أهمية الفواكه في القائمة الغذائية المصرية، أساساً بسبب زيادة الكميات المنتجة من مختلف سلع الفاكهة٠ وعلى الرغم من زيادة المعروض من سلع الفاكهة، إلا أن ذلك، لم ينعكس على ارتفاع نسب الاستهلاك من الإنتاج العائلي من السلعتين التي يتوافر عنهما بيانات كميات الموالح والبلح في بحث ميزانية الأسرة، كما يظهر من جدولي ٩ و ١٠.

أ- زيادة نسب الاستهلاك من الإنتاج العائلي من البلح عن نفس النسب من الموالح في الريف في عامي ٩١/٩٠، ٢٤,٠% و ٤,٦% و ٩٦/٩٥، ٨,٥%، و ١,٢% في الريف وفى الحضر ٣,٧%، و ٢,١%، و ١,٤%، و ٠,٥% في نفس العامين لكل من السلعتين على التوالى٠

ب- تراجع نسب الاستهلاك من الإنتاج العائلي من الموالح والبلح بين عامي ١٩٩١/٩٠، و ١٩٩٦/٩٥ سواء في الريف، من ٤,٦% إلى ١,٢% و من ٢٤,٠% إلى ٨,٥%، وفى الحضر من ٢,١% إلى ٠,٥%، ومن ٣,٧% إلى ١,٤% لكل من الموالح والبلح على التوالى٠

جـ - بالإضافة إلى انخفاض نسب الاستهلاك من الإنتاج العائلي من استهلاك الموالح والبلح في كل الأقاليم، ماعدا، ريف الحدود، وحضر الحدود، بين عامي ١٩٩١/٩٠، و ١٩٩٦/٩٥، يتضح وجود تباينات كبيرة بين نسب الاستهلاك من الإنتاج العائلي من الاستهلاك للسلعتين في العامين المذكورين٠ ففي الريف، كانت الدلتا في المركز الأول في نسبة الاستهلاك من الإنتاج العائلي من استهلاك الموالح ٥,٢% في عام ١٩٩١/٩٠ لتتراجع إلى المركز التالي ١,٣% في عام ١٩٩٦/٩٥، لصالح الحدود ٨,٧% مع الأخذ في الاعتبار الفارق الكبير في الكميات المستهلكة في كل من الاقليمين٠ وبالنسبة للبلح فقد ظل جنوب الصعيد يحتل المركز الأول في الاستهلاك من الإنتاج العائلي في العامين المذكورين ٥٧,٥% و ٣٧,٥% على التوالى٠ أما في الحضر فقد جاء إقليم شمال الصعيد في المركز الأول في الاستهلاك من الإنتاج العائلي من الموالح والبلح ٤,٤%، و ١٠,٨% في عام ١٩٩١/٩٠ ٠ وفى عام ١٩٩٦/٩٥ يتشارك مع الدلتا بنسبة استهلاك من الإنتاج العائلي ٠,٣% من استهلاك الموالح ليتراجع خلف الحدود ٨,٣% والقناة ١,٤%، ويتميز نفس الإقليمين الحدود والقناة في نسب الاستهلاك من الإنتاج العائلي من البلح ٢٠,٨% و ٢,٨% على التوالي ٠

٤/٦ المرونات.
تم تقدير المرونات الإنفاقية لمجموعة الفاكهة وأهم أنواعها والكمية للموالح والبلح باستخدام دوال انجل الثلاث: اللوغاريتمية المزدوجة والنصف لوغاريتمية والخطية، وتم اختيار المرونة المقدرة ذات أعلى معنوية من بين الثلاث مرونات. (جدول ١١).

الفاكهة. الريف: ١,٤٣٨ والخضر: ١,٠٥٩ وهو ما يوضح أن الفاكهة تعد مجموعة كمالية في كل من الريف والحضر، وأن كانت درجة الكمالية أعلى في الريف عن الحضر وهو الأمر الذي يتفق مع انخفاض الاستهلاك من الفاكهة في الريف مقارنة بالحضر.

الموالح. المرونات الإنفاقية، الريف: ١,٣٣٥ والحضر: ١,٠٠٥- والمرونات الكميات الريف: ١,٠٨٠ والحضر: ٠,٧٤٠، ومن ذلك يتبين أن الموالح تعد سلعة كمالية في الريف في حين تعد سلعة ضرورية في الحضر. في نفس الوقت يعكس ارتفاع المرونة الإنفاقية عن المرونة الكمية والتي تظهر في المرونة النوعية، الريف ٠,٢٥٥ والحضر ٠,٢٤٢، وجود اختلافات في نوعية الكميات المستهلكة ينتج بالضرورة من وجود اختلافات سعريه علي الكميات المستهلكة في المستويات الإنفاقية المختلفة.

البلح. المرونات الإنفاقية، الريف: ١,٦٠٣ والحضر: ٠,٨٦٣ والمرونات الكمية، الريف: ١,٣٦١ والحضر: ٠,٥٨٦، ومن ذلك يتضح أن البلح يعد سلعة كمالية في الريف وضرورية في الحضر. في نفس الوقت توضح المرونة النوعية للريف ٠,٣٦٥ والحضر ٠,٢٧٧ والتي تعد مرتفعة وجود اختلافات واضحة في نوعية الكميات المستهلكة سببه بالضرورة في وجود اختلافات سعريه علي الكميات المستهلكة في المستويات الإنفاقية المختلفة.

الموز. الريف: ٢,٨٣٥ والحضر: ٢,٠٨٥ ومن ذلك يظهر أن الموز سلعة كمالية بدرجة كبيرة في كل من الريف والحضر وأن كانت درجة الكمالية أعلى بوضوح في الريف عن الحضر.

العنب: الريف: ٠,٦٤٨ والحضر: ٠,٦٨٢ ومن ذلك يتضح أن العنب يعد سلعة ضرورية في كل من الريف والحضر وتتقارب درجة الضرورية للعنب بين كل من الريف والحضر.

البطيخ والشمام. الريف: -٠,٠٢٥ والحضر: ٠,٤٥٦ ومن ذلك يظهر أنه في حين يعد البطيخ والشمام من السلع المتدنية التي ينخفض الإنفاق عليها مع زيادة مستويات الإنفاق يعتبر سلعة ضرورية في الحضر.

المراجع

سمير محمد مصطفي: **" استهلاك الغذاء في مصر: أبعاده- أسبابه- نتائجه".** معهد التخطيط القومي، مذكرة داخلية رقم ١٢٩٩، القاهرة، يوليو ١٩٨١.

حافظ حافظ صالح (دكتور): **"دراسة تحليلية للأنماط الاستهلاكية الغذائية في مصر".** رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، جامعة عين شمس، ١٩٨٣.

ماجدة إبراهيم (دكتورة): **"تقدير دالة الاستهلاك للقطاع العائلي".** معهد التخطيط القومي، مذكرة خارجية رقم ١٤٨٢، القاهرة، ١٩٨٨.

1. FAO: **"Setting targets for agricultural Planning**". Training Materials for Agricultural Planning, 22/12, Rome, 1992.

سيد محمد حجازي (دكتور): "حق الغذاء في المجتمع المصري". مركز البحوث الاجتماعية والجنائية، برنامج حقوق الإنسان، القاهرة، ١٩٩٣.

فاطمة الدرديري سلام (دكتور): "دراسة تحليلية لأوضاع ومحددات الاستهلاك الغذائي في مصر ". المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد السادس ، العدد الأول ، مارس ١٩٩٦.

مجدي شفيق رزق الله (دكتور): "دراسة اقتصادية تحليلية للإنفاق الاستهلاكي الغذائي والأسري في ريف وحضر ج. م. ع.". المؤتمر السادس للاقتصاد والتنمية في مصر والبلاد العربية، المجلد الأول، ١٤-١٦ أكتوبر ١٩٩٧.

باسم سليمان فياض (دكتور): "دراسة الأنماط السائدة للإنفاق علي أهم المجموعات الغذائية في ريف وحضر مصر في ١٩٩١/٩٠ و ١٩٩٦/٩٥". المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد التاسع ، العدد الأول ، مارس ١٩٩٩.
باسم سليمان فياض (دكتور): "الاستهلاك من الإنتاج العائلي (الاكتفاء الذاتي) استنادا إلي بحثي الدخل والإنفاق والاستهلاك ١٩٩١/٩٠ و ١٩٩٦/٩٥". مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، مجلد٢٤، العدد ٥، مايو ١٩٩٩.
الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء: "بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك ١٩٩١/٩٠". المجلد الثاني، الجزء الأول، القاهرة، ١٩٩٣.
الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء: "بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك ١٩٩١/٩٠". المجلد الثالث، الجزء الأول، القاهرة، ١٩٩٣.
الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء: "بحث الإنفاق والاستهلاك ١٩٩٦/٩٥". المجلد الثاني، الجزء الأول، القاهرة، ١٩٩٨.
الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء: "بحث الإنفاق والاستهلاك ١٩٩٦/٩٥". المجلد الثالث، الجزء الأول، القاهرة، ١٩٩٨.

AN ANALYTICAL STUDY OF THE FRUIT'S CONSUMPTION IN THE RURAL AND URBAN AREAS OF EGYPT

Fayyad, B. S.; M.E. El-Khishin and H. A. Mohamed.
*** Higher Institute for Agricultural Co-operation**
**** Agric. Econ. Dept., Fac. of Agric. Azhar Univ., Assuit**

ABCTRACT

Fruits with its different types occupy an increasing position in food consumption in Egypt. The increase of fruit consumption is due to the increase of its production and the awareness of its importance as an essential source for different kinds of vitamins and important minerals.

The present study showed –through an analytic study for many axis- many results for the food patterns in fruits in different urban and rural regions at Egypt. The primary of these results represented in the great increase of consuming fruits and spending over it in different urban regions comparing by the rural ones.

In addition to that, the research showed that the less regions consuming fruits are north and south upper Egypt in either urban and rural regions either from the consumed quantities perspective or the expenditure ones. Also the research showed the difference in consuming fruits with

greater degree among governorates that the existed differences on the expenditure category level either in urban or rural, which proves the geographical concentration for fruits consumption and expenditure on it.

It was declared from analyzing the consumed quantities of the family production of the total consumption, the focusing of consumption of the family production in urban and its raise of dates comparing with the citrus and the reduce of this ratio among the two years of study. Also the estimated Elasticities show that fruit as a food group is a luxuries group in both urban and rural areas and especially with greater degree in the rural ones than the urban, this is applied on all types of fruits.